مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 499 /
السنـــــــــة
الســـادســـة
الثلاثـــــاء
23-08-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــاد
مقـــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــة العـــــدد

انتهاكات إيران: يوم سلمت الكيماوي للأسد!

استفاق أهالي الغوطتين الشرقية والغربية في ريف دمشق، صبيحة اليوم الواحد والعشرين من شهر آب/ أغسطس 2013. على جريمة لم يعرف التاريخ لها مثيلًا، يوم قرر المجرم السفاح بشار حافظ الأسد أن ينهي الحراك الثوري الشعبي في دمشق وما حولها، وبنصيحة وتأمين لوجستي ومادي كيماوي إيراني من دولة الملالي.

تباحث الارهابي قاسم سليماني مطولًا مع قيادات حزب الله اللبناني/ الإيراني الشيطاني، والقيادات الأمنية عند بشار الأسد، وراحوا يفكرون كيف يمكن أن يتم الإجهاز كليًا على حراك شعبي كبير وقوي بدأ يُشكل يومها خطرًا كبيرًا على وجود السلطة الأسدية برمتها، حيث انتفض أهالي حي الميدان الدمشقي

وبرزة البلد، والقابون، وحي جوبر، ومدينة داريا، وكذلك زملكا وعربين، وكل الريف الدمشقي الشرقي والغربي للغوطتين، تزامنًا مع الثورة الكبرى التي قام بها الشعب السوري على امتداد الجغرافيا السورية. حيث جاءهم المجرم الإرهابي قاسم سليماني المكلف من حكومة الملالي الإيرانية بقمع الثورات وتحقيق الحلم الإيراني بإنجاز مسارات التمدد الإيراني من طهران إلى بغداد إلى دمشق، ومن ثم بيروت. كان رأيه أنه لابد من ضربة كبرى تنتج حالة من الخوف والسكون تشبه حالة السكون المطبق الذي حصل في مدينة حماة عام 1982 يوم قرر المجرم رفعت الأسد وأخيه حافظ الأكثر إجرامًا، إنهاء الحراك المنتفض في تلك المرحلة، عبر تدمير مدينة حماة فوق رؤوس أهليها، وكان ما كان من مجزرة سجلها التاريخ بأحرف سوداء، وأدت إلى استشهاد ماينوف عن أربعين ألفًا أو يزيد، خلال يومين أو ثلاثة فقط من ذلك العام.

قاسم سليماني تعلم الدرس وقرأه جيدًا وطلب من بشار الأسد وأجهزته الأمنية الاستفادة منه، وأنه (حسب رأيه) لايمكن أن تنتهي الانتفاضة الشعبية بدون القيام بعمل كبير يجاري في إرهابه وجبروته وعنفه ماحصل في مدينة حماة منذ أربعين عام خلت، وبشكل أسرع وأقل تكلفة مالية، فكان اقتراحه باستخدام الكيماوي عبر إلقاء بعض قنابله فوق رؤوس المدن الثائرة، بحيث يجعل الحليم حيران، ولايترك أي مجال لثورة في أن تستمر وتبقى، وكانت الموافقة سريعة من بشار ابن أبيه، لكن السؤال كان أيضًا من أين نأتي بالكيماوي، وقد لا يكون متوفرًا لدى قوات وميليشا بشار الأسد، وكان الرد من سليماني أن لدى حزب الله في لبنان الكثير من المستوعبات المليئة به، ويمكن أن تكون هدية إيرانية لبشار ونظامه، مقابل أن يكون لإيران اليد الطولى في دمشق وكل سورية في القادم من الزمن.

فكانت الجريمة النكراء التي راح ضحيتها ماينوف عن 1600 إنسان مدني، عبر إلقاء هذا السلاح المحرم دوليًا والعابر من لبنان ومخازن حزب الله، وهو الذي سبق وأن صدرته إيران إلى لبنان ليكون السلاح الأمضى، بين يدي الحزب، والذي يخيف كل القوى المعارضة لحزب الله، لتكون السطوة لنصر الله وسياسات إيران في لبنان والمنطقة كلها.

ألقى النظام السوري قنابل السارين وقتل الآلاف من السوريين، كما فعلها بعد ذلك في غير مكان من سورية الثائرة، في خانٍ شخون مثلًا، وفي مناطق أخرى كدوما وسواها. وهي جريمة العصر التي مازال فيها المجرم طليقًا، الأسدي والإيراني والحزب اللاتي، ومازالت الولايات المتحدة الأميركية تتسابق مع الغرب للوصول إلى إتفاق نووي مع الإيرانيين، خوفًا على مصالحها، وأمن إسرائيل في المنطقة، وليس على شعوب المنطقة من العرب وغير العرب.

في حينها وبدلًا من أن يحاسب المجرم على فعلته، ذهب الأميركان/ أوباما عبر وزير خارجيته جون كيري، ليقوم بتقيع اتفاق تاريخي بائس مع لافروف، يُعفي النظام من أي هجوم عسكري عليه، أو عقوبة، أو إزالة لحكم ونظام استخدم الكيماوي ضد شعبه وقتل الآلاف، وليكون الاتفاق على إزالة وتسليم الكيماوي أو بعضًا منه لهيئات دولية، حفاظًا بالضرورة على الأمن القومي الإسرائيلي، كما قيل في حينها، وليس كرمى لعيون السوريين الذين لم يأبه لهم أحد سوى بالتصريحات الإعلامية التي لم تؤتي أي أُكل لها.

لعل من أكثر أنواع الجرائم المسكوت عنها كانت جريمة الكيماوي، التي يعرف الأميركي تمام المعرفة أن المسؤول عن جلبها إلى سورية كان ومايزال النظام الإيراني وأداته الإرهابي قاسم سليمان، وكل نظام الملالي الذي يهدد المنطقة برمتها بأخطاره وأطماعه. وإذا كان السلاح الكيماوي واستخدامه انتهاك لكل القوانين الدولية، ولكل الشرائع الإنسانية، لم يحرم ساكنًا لدى الأميركان، فكيف يمكن اليوم أن يتحركون لما هو أقل من ذلك.

منذ أن دخل مايسمى الحرس الثوري الإيراني إلى الأراضي السورية أوائل عام 2011 كان همه الأساس الحفاظ على هذا النظام المجرم وحمايته من السقوط، حيث كان في حينها قاب قوسين أو أدنى من الانهيار، وعلى حافة السقوط، وقد استخدم الإيراني كل الوسائل غير المشروعة لإبقاء هذا النظام على قيد الحياة، ومن ثم انتصار المشروع الإيراني الفارسي الطائفي المصدر للمنطقة من يوم أن أعلن

(الخميني) أنه بصدد تصدير ثورته (الإسلامية) إلى المحيط الإقليمي والعربي بشكل خاص، وهو مازال يرتكب بحق السوريين كل الانتهاكات وكل المحرمات دوليًا أو قانونيًا أو أخلاقيًا وقد تمكن من الإبقاء على النظام الأسدي، وإعادة قيامة نظام كان آيلاً للسقوط، وليس خارج سياق انتهاكاته الكبرى هذا الإنتهاك الأشد خطرًا والأكثر فجورًا على العرب والمسلمين في المنطقة، وعلى ثورة السوريين، وهو قصف السوريين بالسلاح الكيماوي المحرم دوليًا في كل الحروب بين الدول، فما بالكم أن يقصف من قبل نظام ضد شعبه المسالم والمدني، كما حصل لأهالي زملكا والغوطتين.

المجرم الأسدي والإيراني مازال طليقًا، ومازال يمارس كل أنواع القهر ضد السوريين، ويقوم بكل الموبقات عبر سياسات التغيير الديمغرافي المتبعة، وإحلال شعب غير سوري محل السوريين، وتمليك العقارات التي هُجِّر أهلها قسرًا، للميليشيات الإيرانية والباكستانية والعراقية والأفغانية، والاشتغال على سياسة التشييع إجبارًا أو إغراءً، ترغيبًا أو ترهيبًا في محاولة إيرانية ممنهجة لأن تكون سورية في يوم من الأيام محافظة من محافظات دولة الملالي الفارسية، التي تريد الثأر من قادسية العرب والمسلمين، نحو إعادة قيام مجد الإمبراطور الفارسي (كسرى أنو شروان) إن استطاعوا إلى ذلك سبيلًا. فهل يفيق العرب والمسلمين على وقع ذلك وأخطاره المحدقة؟.

انشقاق ضابط عن "الوطني" تعرض لاعتداء من عناصر "الشامية"

أعلن الضابط مصطفى العيسى، انشقاقه عن المؤسسات العسكرية في "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، إثر تعرّضه لاعتداء من قبل عناصر في فصيل "الجبهة الشامية"، دون أن تجري محاسبتهم رغم وعود من شخصيات ومؤسسات عديدة.

وقال العيسى، وهو ضابط برتبة رائد في فصيل "السلطان مراد" ، شمال غربي سوريا، عبر" فيس بوك "يوم الاثنين 22-08-2022، إنه انشق عن المؤسسات "التي تستقوي على الضعيف وتقف جنب الشبيح"، مضيفًا أنه لن يخضع لأي قانون في الشمال السوري، حتى تتم محاسبة عناصر الفصيل الذين اعتدوا عليه.

وانتقد العيسى في منشوره وزير الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة" المظلة السياسية لـ"الجيش الوطني"، حسن الحمادة، وإدارة "الشرطة العسكرية"، وقادة الفصائل، الذين زاروه في منزله منذ 13يومًا، ووعدوه بمحاسبة من ارتكب الانتهاك بحقه.

وتوعّد العيسى بأخذ حقه بيده، بعد أن عجز كل من وعده عن محاسبة مرتكبي الاعتداء.

وفي 7من آب الحالي، تعرّض القيادي وعنصر معه لاعتداء بالضرب والشتم ومحاولة اعتقالهما من قبل عناصر في فصيل "الجبهة الشامية" التابع لـ"الجيش الوطني"، ونُقل إثرها إلى المستشفى.

وعرض العيسى تسجيلًا مصورًا وصورًا لآثار الضرب والاعتداء الذي تعرّض له.

وتتكرر الانتهاكات والاعتداءات على يد عناصر وقيادات في فصائل أو جهات ومؤسسات عسكرية تابعة لـ"الجيش الوطني السوري"، الذي يسيطر على ريفي حلب الشمالي والشرقي ومدينتي رأس العين وتل أبيض شمال شرقي سوريا.

ورغم وجود عدة أجهزة قضائية و"شرطة عسكرية" و"شرطة مدنية"، والعديد من لجان الصلح، الموكل إليها محاسبة الانتهاكات بشكل عام، وملاحقة المطلوبين، والعمل على معالجة شكاوى المواطنين، لا تزال الانتهاكات مستمرة.

وتبدأ بعد كل حادثة موجة من الانتقادات والاتهام للقضاء بـ"العجز والغياب" و"الاستقواء على الضعفاء"، تترافق بمطالبات عديدة بتحقيقٍ العدالة ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات.
وفي حزيران الماضي أعدّت عنب بلدي ملفًا استعرضت فيه حالة القضاء العسكري في مناطق سيطرة "الجيش الوطني"، وناقشت مع حقوقيين وعسكريين ومحللين اجتماعيين أوجه القصور في هذا القضاء، وأثر غياب المحاسبة على المنطقة بشكل عام.

تصعيد روسي غربي إدلب.. 13 غارة بالصواريخ الفراغية

شنّت طائرات روسية يوم، الاثنين 22-08-2022، عدة غارات جوية على الأطراف الغربية لمدينة إدلب، وسط تصعيد عسكري
وقال "المرصد 80" (أبو أمين)، المختص برصد التحركات العسكرية في المنطقة، إن طائرات روسية من طراز "SU34"، نفّذت 13 غارة بالصواريخ الفراغية على الأطراف الغربية لمدينة إدلب.
وتزامنت الغارات الجوية مع تحليق لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء المنطقة، كما استهدفت قوات النظام السوري بقذائف المدفعية قرية كفر عويد، بريف إدلب الجنوبي.
ولم يعلن أي مصدر طبي أو عسكري عن وقوع أي وفيات أو إصابات حتى لحظة تحرير هذا الخبر.
وذكر فريق" منسقو استجابة سوريا "أن أكثر من 700 ألف مدني في مدينة إدلب ومحيطها "مهددون بالنزوح إلى المجهول"، نتيجة الغارات الجوية التي تستهدف محيط المدينة.
وطالب الفريق بوقف عمليات الاعتداء المتكررة على السكان المدنيين، والاستهداف الممنهج للمناطق السكنية بشكل عام، والمناطق التي تضم المخيمات بشكل خاص.
ودعا "منسقو الاستجابة" جميع الأطراف إلى حماية المدنيين في الشمال السوري من جميع الاعتداءات في المنطقة التي بلغت حدها الأقصى من الطاقة الاستيعابية للسكان، الذين تجاوز عددهم 4.3 مليون نسمة.
وتتعرض مناطق سيطرة المعارضة، شمال غربي سوريا، لقصف شبه يومي، يتزامن مع تحليق طيران مسيّر روسي في سماء المنطقة، واستهدافات متكررة للمنطقة من الطائرات الحربية الروسية.
وفي 22 من تموز الماضي، ارتكبت الطائرات الحربية الروسية مجزرة في ريف إدلب، أسفرت عن مقتل سبعة مدنيين، بينهم أربعة أطفال من عائلة واحدة، وإصابة 13 آخرين بينهم ثمانية أطفال، باستهداف مزرعة لتربية الدواجن يقطنها مهجّرون، ومنازل مدنيين على أطراف قرية الجديدة، في ريف إدلب الغربي.

"التركستاني الإسلامي" ينفي اعتداء عناصره على قرى درزية في إدلب

نفى "الحزب التركستاني الإسلامي" أنباء تداولها ناشطون وشبكات محلية حول اعتداء عناصر تابعين له على قرى درزية في منطقة جبل السماق بمحافظة إدلب.

وجاء في بيان صادر عن "الحزب"، مساء الأحد 22-08-2022، أن المعلومات التي تداولتها وسائل إعلام حول هذه الاعتداءات هي "افتراء على الفصيل الذي ينأى بنفسه عن أي مشكلات داخلية."

ونفى الفصيل العسكري أن يكون لعناصره أو مجموعاته أي وجود في منطقة جبل السماق بشكل عام، سواء على شكل مقار أو مساكن.

بينما طالب البيان سلطات المنطقة بملاحقة من يصدر هذه المعلومات التي وصفها بـ"الكاذبة" بحق الفصيل المسلح.

ورغم مرور عدة أيام على أسئلة وجهتها عنب بلدي لـ"هيئة تحرير الشام" (صاحبة النفوذ في المنطقة)، حول وضع القرى الدرزية في جبل السماق، لم تقدم الأخيرة توضيحات حتى لحظة تحرير هذا الخبر.

البيان سبقته بأيام قليلة أنباء تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول دخول عناصر من "الحزب التركستاني" إلى أحد مساجد قرية كفتين، وتوجيه خطاب طائفي لسكان القرية ممن ينحدرون من الطائفة الدرزية.

تبع ذلك مقتل رجل وزوجته من أبناء قرية كفتين بطلق ناري أمام منزلهما بريف إدلب الشمالي.

وفي 9 من حزيران الماضي، التقى قائد "تحرير الشام"، "أبو محمد الجولاني"، شخصيات ووجهاء من الطائفة الدرزية بريف إدلب الشمالي خلال تدشين "مشروع بئر مياه" في قرى جبل السماق.

وأطلق وعودًا بإعادة أي "مظلمة" لأي شخص، مع عدم تعرض أي شخص "للضيم أو الظلم"، وبرّأ نفسه وفصيله من أي اعتداء ومضايقات سابقة تعرض لها أهالي المنطقة سابقًا.

وفي حزيران 2015، قُتل 25شخصًا من أهالي قرية قلب لوزة الدرزية في منطقة جبل السماق بريف إدلب الشمالي، على يد قيادي في "جبهة النصرة" آنذاك ("تحرير الشام" اليوم بعد فك ارتباطها بـ"القاعدة" وتغيير مسماها).

القيادي المتهم بالمجزرة إثر خلاف شخصي مع سكانها هو عبد الرحمن التونسي، المعروف بلقب "سفينة التونسي"، وانشق عن الفصيل بعد فك ارتباطه بتنظيم "القاعدة" عام 2016.

وقُتل عام 2021على يد مجموعة تابعة لـ"تحرير الشام"، إضافة إلى قياديين آخرين من تنظيم "حراس الدين"، فرع تنظيم "القاعدة" في سوريا.

منظمة حقوقية: "قسد" تعتقل فتاة سريانية في الحسكة بتهمة "التجسس"

قال" المرصد الآشوري لحقوق الإنسان"، إن "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) اعتقلت فتاتين من أبناء محافظة الحسكة واقتادتهما إلى أحد سجونها، بتهمة التجسس "دون وجود ملف قضائي."

وأشار بيان "المرصد" إلى أن "قسد" اعتقلت الشابة المسيحية السريانية سميرة كابي حبصونو (19عامًا)، واقتادتها إلى أحد سجونها الخاصة بالنساء في مدينة الحسكة في 1 من آب الحالي.

الاعتقال جاء عقب مراجعة سميرة إحدى الدوائر المدنية التابعة لـ"قسد" للبحث عن وظيفة، إذ اقتادتها "قوى الأمن الداخلي" (أسايش المرأة) إلى سجن "البيطرة" التابع لها، بمنطقة الكلاسة في مدينة الحسكة.

ووجهت "قسد" للفتاة تهمة التجسس، دون وجود أي ملف ادعاء أو دعوى قضائية، ودون أدلة، في حين لم يتمكّن أحد من أفراد العائلة أو أي من المحامين المكلفين بالدفاع عن الفتاة من الوصول إليها، حسب البيان.

"المرصد" أشار إلى أن سميرة حبصونو هي الفتاة الثانية التي يجري اعتقالها خلال شهر، إذ سبق واختطفت "قسد" رشا فهمي شمعون في مدينة المالكية، في ٣ من تموز الماضي، دون معرفة أسباب الاعتقال.

ومنذ نحو شهرين، تستمر حملات "قسد" الأمنية ضد من تصفهم بـ"الجواسيس والعملاء"، ممن تتهمهم بالعمل لمصلحة الاستخبارات التركية في مناطق نفوذها.

وفي 27من تموز الماضي، قالت" قسد "في بيان، إنها اعتقلت "جواسيس" تسببوا بمقتل قياديين تابعين لها، إثر غارة تركية ضربت سيارتهم شمالي سوريا العام الماضي.

واعترف المعتقلون الثلاثة (رجلان وامرأة) خلال فترة التحقيق الأولى، بأنهم جمعوا معلومات ورصدوا تحركات عضو المجلس العسكري لـ"قسد" سوسن بيرهات، وقدموها إلى الاستخبارات التركية، التي استهدفت بدورها القيادية مع قياديين وعناصر آخرين، بحسب بيان "قسد."

وفي 6 من تموز الماضي، أعلنت" الإدارة الذاتية" في شمال شرقي سوريا حالة الطوارئ في مناطق نفوذها، بسبب ما وصفته بـ"التهديدات" التي تتعرض لها المنطقة من قبل تركيا.

ونص البيان الذي نُشر في الموقع الرسمي لـ"الإدارة الذاتية "على إعلان حالة الطوارئ، وإعداد خطط الطوارئ في المنطقة من قبل جميع الجهات التابعة لها، المدنية منها والعسكرية، إضافة إلى وضع "جميع الإمكانيات لحماية الشعب من هجوم عدواني على مناطق شمال شرقي سوريا."

عين العرب.. مروحيات روسية تفرق رافضين لمرور دورية مع الأتراك

أطلقت مروحيات روسية يوم، الاثنين 22-08-2022، قنابل غاز مسيل للدموع على سكان محليين، اعترضوا طريق دورية روسية- تركية مشتركة في ريف مدينة عين العرب/كوباني شمال شرقي حلب، وفق ما أفادت به شبكات محلية.

وقالت وكالة "نورث برس" المقربة من "الإدارة الذاتية" في شمال شرقي سوريا، إن الشرطة العسكرية الروسية سيّرت الدورية المشتركة رقم "109" مع القوات التركية في ريف عين العرب الشرقي.

واستهدفت المروحيات الروسية بقنابل الغاز المسيل للدموع و الرصاص سكانًا من قرية خراب ناس/قره موغ (20 كيلومترًا شرق مدينة عين العرب)، بعد اعتراضهم على مرور الدورية، بحسب الوكالة المحلية.

وتحت غطاء من مروحيتين روسيتين، انطلقت الدورية "109" المؤلفة من ثماني عربات تركية وروسية، من قرية غريب شرقي عين العرب وصولًا إلى قرية خانه غربي تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

وبعد انتهاء الدورية التي جابت عدة قرى في طريق العودة، عادت القوات التركية إلى مواقعها عبر البوابة القريبة من قرية غريب، فيما عادت القوات الروسية إلى نقطة تجمعها قرب بلدة صرّين جنوبي عين العرب.

وبحسب "نورث برس"، ألغت الشرطة العسكرية الروسية تسيير دوريتين مشتركتين مع الجانب التركي، كانتا مقررتين خلال الأسبوعين الماضيين في ريف عين العرب.

وفي 10من آب الحالي، نظم العشرات من أنصار "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) وقفة أمام القواعد الروسية في مدينتي عامودا والقامشلي بريف الحسكة، احتجاجًا على القصف التركي الذي تتعرض له المنطقة بشكل شبه يومي.

وفي 8 من آب الحالي، طالب محتجون نظموا مظاهرة في محيط القاعدة العسكرية الروسية بمدينة القامشلي شرقي محافظة الحسكة، القيادة الروسية في المنطقة بفرض حظر جوي للطيران في ظل تزايد الهجمات التركية فيها.

وكانت القوات الروسية والتركية بدأت بتسيير دوريات مشتركة شرق الفرات، بموجب اتفاق بين الرئيسين، الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، بمدينة سوتشي الروسية في 22من تشرين الأول 2019.

الاتفاق الذي جاء عقب عملية عسكرية (نبع السلام) للقوات التركية وفصائل المعارضة السورية في شمال شرقي سوريا، كان من أحد بنوده إبعاد "قسد" عن الحدود التركية إلى عمق 30 كيلومترًا، كما نص أيضًا على تسيير دوريات تركية وروسية مشتركة غرب وشرق منطقة عملية "نبع السلام" بعمق عشرة كيلومترات، باستثناء مدينة القامشلي بريف الحسكة الشمالي.

إيران ترحب بتصريحات تركيا الأخيرة حول سوريا وتدعو لـ"ترميم" العلاقات

رحبت إيران بالتصريحات الأخيرة التركية حول النظام السوري ووصفتها بـ"المشجعة"، ودعت تركيا إلى "تصحيح وجهة نظرها بشأن التطورات في سوريا."

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، خلال مؤتمر صحفي يوم، الاثنين 22-08-2022، "طهران تعتقد أن على تركيا أن تصحح سياساتها تجاه سوريا، وأن تلعب دورًا إيجابيًا في المنطقة"، بحسب ما نقلته وكالة" تسنيم" الإيرانية.

وأضاف، "نأمل أن نشهد إعادة ترميم للعلاقات بين أنقرة ودمشق بما يخدم مصلحة الشعبين والاستقرار في المنطقة"، وأشار إلى أن إيران أجرت مفاوضات مع تركيا بشأن سوريا، سواء في اجتماعات ثنائية مع المسؤولين الأتراك، أو في إطار صيغة "أستانة."

وفي 19 من تموز الماضي، اختتمت في طهران القمة الثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لمسار "أستانة" حول سوريا (روسيا وتركيا وإيران)، حيث تزامن عقد القمة مع وصول وزير خارجية النظام السوري، فيصل المقداد، لـ"بحث نتائج القمة" مع نظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان.

تصريحات المقداد خلال المؤتمر الصحفي في معرض رده على التهديدات التركية، حملت لهجة أخف من تصريحات سابقة استخدم فيها مصطلحات هجومية كـ"النظام التركي، العدوان التركي، الاحتلال التركي)...

وقال المقداد، "لا ينفع تركيا أو غير تركيا أن تخترق الحدود السورية، وأن توجد مناطق آمنة، لأن هذا سيخلق نوعًا آخر من الصراع بين الدولة السورية والدولة التركية."

وأشار إلى العلاقات بين تركيا وسوريا في السابق بقوله، "من المعروف أننا خضنا تجربة طويلة في هذا المجال، انتعش خلالها الاقتصاد التركي وشهد الاقتصاد السوري قفزات مماثلة."

وفي 2من تموز الماضي، وصل عبد اللهيان إلى العاصمة السورية دمشق على رأس وفد رسمي، والتقى خلال زيارته مع رئيس النظام السوري، بشار الأسد، والمقداد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية) إرنا (حينها عن عبد اللهيان قوله، إن جانبًا من زيارته إلى سوريا يأتي بهدف "التمكن من المضي بخطوات في مسار إحلال السلام والأمن في المنطقة بين سوريا وتركيا، باعتبارهما دولتين تربطهما علاقات مهمة مع إيران."

وذكر أن إيران "تتفهم قلق تركيا لقاء بعض القضايا الأمنية، وفي الوقت نفسه ترفض بشدة اللجوء إلى الخيارات العسكرية"، داعيًا إلى "تحكيم لغة الدبلوماسية والحوار لحل سوء الفهم الحاصل بين أنقرة ودمشق."

ضمن المربع الأمني.. منشورات ضد إيران وحزب الله في الحسكة

وزع مجهولون منشورات مناهضة لأنشطة إيران وميليشيا "حزب الله" اللبناني، وذلك للمرة الثانية خلال شهر، في المربع الأمني وسط مدينة الحسكة.

وأشارت مصادر محلية إلى أن المنشورات وزعت في أحياء المطار والمحطة، وشارع الماركات والجامع الكبير وقرب فرع حزب البعث وسط مدينة الحسكة.

وحذرت المنشورات من أن نشاطات وانتهاكات الميليشيات الإيرانية تشكّل تهديداً للنسيج الاجتماعي والعشائري في الحسكة.
وأوضحت أن النشاطات تأتي ضمن مساعي طهران لإحداث تغييرات اجتماعية من أجل إضعاف عشائر الحسكة وسهولة السيطرة عليها.
ولفتت إلى أن الميليشيات الإيرانية تحاول استغلال الوضع الاقتصادي السيء لتجنيد أبناء الحسكة لخدمة المشروع الإيراني في المنطقة.
وطالبت المناشير بتكاتف عشائر الحسكة لمواجهة هذه الأنشطة والتمسك بقيم ثورة السوريين الداعية لتحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية.
يذكر أن توزيع هذه المنشورات يتزامن مع زيادة نشاط الميليشيات الإيرانية في محافظة الحسكة، وافتتاح عدة مقار عسكرية.

إيران تبين موقفها من مسألة تقارب تركيا ونظام الأسد

علقت الخارجية الإيرانية، على الموقف التركي الأخير من القضية السورية، ومسألة إعادة العلاقات مع نظام بشار الأسد في سوريا.
وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في تصريحات صحفية، اليوم الاثنين، إنه "خلال الأعوام السابقة ، ما حدث في سوريا كان نتيجة سياسات خاطئة لكثير من الدول، وتدخلها في الشأن الداخلي السوري"، حسب كلامه.
وأضاف: "كنا وما زلنا نعتقد أن الحكومة التركية يجب أن تصلح مواقفها من الأزمة السورية، وفي إطار علاقاتنا الثنائية مع تركيا، أكدنا هذه الأمور، لا سيما في إطار مسار أستانا."
وتابع: "مسار التطورات إيجابي ونشجع هذا المسار، ونأمل عودة العلاقات البناءة بين سوريا وتركيا. إعادة العلاقات الرسمية وحل الخلافات بينهما من صالح البلدين، كما يخدم السلم والاستقرار في الإقليم."
وحول عودة العلاقات بين تركيا و"إسرائيل"، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: "لا نعلق على العلاقات الخارجية للدول، لكن مواقف إيران تجاه الكيان الصهيوني واضح، ونعتقد أنه كيان غير مشروع."

نائب أردوغان: لا علاقة لـ تركيا عما وصلت إليه سوريا

اعتبر نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، نعمان كورتولموش، أن بلاده ليست المسؤولة عن الوضع الذي وصلت إليه سوريا، وأن القضية ليست بينها وبين نظام الأسد.
وقال إن "مسألة عودة السوريين تعتبر قضية هامة للدولة، ولا يمكن الحديث عنها في كل مكان"، معتبراً أنه "على الأطراف الخارجية إيجاد حل سريع بدل إرسال الأسلحة لسوريا."

وأضاف كورتولموش في مقابلة صحفية: "أنقرة لن تسمح بتشكيل "دولة إرهابية" في سوريا، وهي تدعم وحدة الأراضي السورية."

وتأتي هذه التصريحات في وقت كثر فيه الحديث عن عزم تركيا التقارب مع نظام الأسد وإعادة العلاقات معه، بذريعة مكافحة التنظيمات الإرهابية (في إشارة إلى ميليشيات قسد.(

ويوم الجمعة الماضي، ألمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى ضرورة إعادة العلاقات مع نظام الأسد، بقوله: "يتوجب علينا الإقدام على خطوات متقدمة مع سوريا يمكننا من خلالها إفساد العديد من المخططات في هذه المنطقة من العالم الإسلامي."

وأضاف: "ليس لدينا أطماع في أراضي سوريا، والشعب السوري هم أشقاؤنا ونولي أهمية لوحدة أراضيهم، ويتعين على النظام إدراك ذلك."

واعتبر أردوغان أن "الولايات المتحدة وقوات التحالف هم المغذون للإرهاب في سوريا في المقام الأول"، مضيفاً "لقد قاموا بذلك دون هوادة ولا يزالون يواصلون ذلك."

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الثلاثاء